

وحساب ثم حياة : إما فى الجنات أو مع العذاب . واستبصار الإنسان بهذا التطور فى حياته وقاية من الطغيان واعتدال مع الدوافع ونهج بناء فى حياته وتحمل للمسئوليات .

كل هذا استبصار بصحة العقيدة .
وَالَّذِي يُمَيِّتُنِي ثُمَّ
يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ
سورة الشعراء « ٨١ ، ٨٢ »

ثم تسترسل الآية
رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٢﴾
وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ
سورة الشعراء « ٨٣ ، ٨٥ »

كل هذا استبصار بأهمية تحمل المسئولية وأهمية الصحة الطاهرة الطيبة مع الصالحين . والاستبصار بالقدرة على التعبير والاستبصار بالأسرة السعيدة المتوافقة وهذا تمام الصحة الاجتماعية .

وَتَخْتَمُ هَذِهِ الْآيَاتِ
وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
يَبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سليم ﴿٨٩﴾

ومن هذا نرى أن هذه الآيات جمعت صحة النفس وصحة الكفاية الغذائية وصحة الجسم وصحة العقيدة وصحة المجتمع . وهذا ما تنبه له علماء الصحة العالمية أخيرا فى تعريفهم للصحة ووصفه القرآن على لسان سيدنا إبراهيم فى أروع معنى وأدق أسلوب ، وما أخرجنا إلى نشر هذا التراث ووضع أمام أولادنا ليعلموا معنى الصحة فى القرآن .